

The Effect of Memorizing the Qur'an on the Development of Reading Skills among Students at the Tartil Institute in Sukabumi

تأثير حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بمعهد الترتيل بسوكابومي

Sarip Hidayatullah¹, Abd rohim², Muhammad Furqon Almurni³

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: hidayatullahsarip44@gmail.com¹; abd.rohim@arraayah.ac.id²;

muhammadfurqonalmurni@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This research examines the impact of Quran memorization on the development of reading skills among students at the Tartil Institute in Sukabumi. The study stems from the importance of linking Quranic memorization with reading skill enhancement. It aims to describe the Quran memorization methodology at the institute and explore the extent of its influence on reading proficiency by analyzing the educational curriculum and gathering student feedback on their academic progress. The researcher employed a mixed-method approach, combining descriptive analysis of the memorization system with quantitative analysis of questionnaire data collected from a sample of 25 students, supported by interviews and direct observations. The results revealed that the Tartil Institute is an Islamic educational institution focused on Quran memorization, recitation, and Tajweed. Students follow a structured daily routine, starting with a morning session for new memorization, followed by review sessions for recent and past memorized portions, and concluding with an evening preparation session for the next day. Additionally, a weekly refinement session is held to correct mistakes and improve performance. The institute emphasizes mastery through periodic assessments for each memorized section while accommodating individual differences. Alongside memorization, students study two key Tajweed texts—Tuhfat al-Atfal and Al-Jazariyyah—with practical applications to ensure accurate recitation in accordance with Islamic rules, fostering deep understanding and proficiency in Quranic performance. The findings indicate that Quran memorization has a significant impact (88.4%) on reading skill development, improving pronunciation, expanding vocabulary, and enhancing reading comprehension. This highlights the effectiveness of Quran memorization as a powerful tool for cultivating advanced reading abilities.

Keywords: Qur'anic memorization; Reading skills; Students of Ma'had Tartil Sukabumi

Abstrak

Penelitian ini mengkaji pengaruh menghafal Al-Qur'an terhadap pengembangan keterampilan membaca pada siswa Ma'had Tartil di Sukabumi. Studi ini berangkat dari pentingnya menghubungkan hafalan Al-Qur'an dengan peningkatan kemampuan membaca. Tujuannya adalah untuk mendeskripsikan metode menghafal Al-Qur'an di ma'had tersebut dan mengungkap sejauh mana pengaruhnya terhadap keterampilan membaca melalui analisis kurikulum pendidikan serta tanggapan



siswa mengenai perkembangan akademik mereka. Peneliti menggunakan pendekatan campuran (*mixed-method*), menggabungkan analisis deskriptif terhadap sistem menghafal dengan analisis kuantitatif data kuesioner yang diisi oleh 25 siswa, didukung wawancara dan observasi langsung. Hasil penelitian menunjukkan bahwa *Ma'had Tartil* merupakan lembaga pendidikan Islam yang berfokus pada hafalan, tilawah, dan tajwid Al-Qur'an. Siswa menjalani rutinitas harian terstruktur, dimulai dengan sesi pagi untuk setoran hafalan baru, dilanjutkan dengan sesi muraja'ah (mengulang) hafalan terkini dan lama, serta diakhiri dengan sesi persiapan hafalan untuk hari berikutnya. Selain itu, diadakan pula sesi pemantapan mingguan untuk memperbaiki kesalahan dan meningkatkan kualitas hafalan. Ma'had ini menekankan penguasaan hafalan melalui ujian berkala untuk setiap bagian yang dihafal, sambil memperhatikan perbedaan kemampuan individu. Di samping menghafal, siswa mempelajari dua matan tajwid utama—*Tuhfat al-Athfal* dan *Al-Jazariyyah*—beserta praktik langsung guna memastikan ketepatan bacaan sesuai kaidah Islam, sehingga memperdalam pemahaman dan keterampilan dalam melantunkan Al-Qur'an. Temuan penelitian membuktikan bahwa menghafal Al-Qur'an berdampak signifikan (88,4%) pada pengembangan keterampilan membaca, meningkatkan pelafalan, memperkaya kosakata, serta memperkuat pemahaman bacaan. Hal ini menegaskan bahwa menghafal Al-Qur'an merupakan metode efektif dalam membentuk kemampuan membaca yang unggul.

Kata kunci : Hafalan Al Qur'an, Keterampilan Membaca, Siswa Mahad Tartil Sukabumi.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع تأثير حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب معهد الترتيل في سوكابومي، وهذا انطلاقاً من أهمية الربط بين حفظ القرآن وتنمية مهارة القراءة، ويهدف هذا البحث وصف منهج حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل والكشف عن مدى تأثير حفظ القرآن في تنمية مهارة القراءة، وذلك من خلال دراسة المناهج التعليمية في المعهد، واستطلاع آراء الطلاب حول أثر هذه الممارسة على تحصيلهم. استخدم الباحث المنهج البحثي المختلط، جامعاً بين الوصفي لتحليل نظام الحفظ، والكمي لتحليل بيانات الاستبانة التي وزعت على عينة من ٢٥ طالباً، مدعومة بالمقابلات والملاحظات المباشرة. وقد أظهرت النتائج أن معهد الترتيل مؤسسة تعليمية إسلامية تُركز على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده، حيث يخضع الطلاب لنظام حلقات يومية متكاملة تبدأ بحلقة تقديم الحفظ الجديد صباحاً، تليها حلقات لمراجعة المحفوظ حديثاً والقديم، وتختتم اليوم بحلقة التحضير للحفظ التالي. وكما يُعقد أسبوعياً حلقة خاصة لتحسين الأداء وتصحيح الأخطاء. ويهتم المعهد بتحقيق الإتقان من خلال اختبارات دورية لكل جزء يتم حفظه، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإلى جانب الحفظ، يُدرّس الطلاب متني تحفة الأطفال والجزرية في علم التجويد، مع تطبيقات عملية لضمان التلاوة الصحيحة وفق القواعد الشرعية، مما يُكسب الطالب فهماً عميقاً ومهارةً في أداء القرآن الكريم وحفظ القرآن الكريم تأثيراً كبيراً بلغ ٨٨,٤٪ في تنمية مهارة القراءة، حيث ساعد في تحسين النطق، وزيادة الثروة اللغوية، وتعزيز الفهم القرائي، مما يبرز دور حفظ القرآن كوسيلة فعالة في تنمية مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: حفظ القرآن الكريم، طلاب معهد الترتيل بسكابومي، طلاب معهد الترتيل بسكابومي.

المقدمة

يُعدّ القرآن الكريم المصدر الأعلى للتشريع والهداية في حياة المسلمين، وله مكانة راسخة في قلوبهم وواقعهم التربوي والثقافي، ونظراً لأنه نزل بلسان عربي مبين، فقد أصبحت اللغة العربية مفتاحاً لفهم معانيه وتدبر مقاصده، الأمر الذي جعل تعلمها ضرورة لا غنى عن (Qūmānī 2024). ومن أبرز الوسائل التي تُنمي الكفاءة اللغوية وتُرسِّخ المهارات، وخصوصاً مهارة القراءة هو حفظ القرآن الكريم، لما له من دور في تدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعويد العقل على التفاعل مع النصوص الرفيعة، وتنمية الثروة اللغوية لدى المتعلّم (Baḥrī 2023). فالقراءة ليست مهارة واحدة، بل مجموعة من مهارات، وتُعدّ القراءة الجهرية منها أداة مركزية في تنمية النطق الصحيح والأداء السليم ، وهو ما يركّز عليه هذا البحث (Marzūqī 2020).

وقد اختار الباحث هذا الموضوع انطلاقاً من ملاحظة أثر حفظ القرآن الكريم في تطوير أداء الطلبة في القراءة، لا سيما في معهد الترتيل بسوكابومي في إندونيسيا، حيث يُجمع بين تعليم القرآن الكريم واللغة العربية، وقد لوحظ أن الطلبة الذين يحفظون القرآن يتميّزون بفهم أكبر للنصوص، واستيعاب أفضل للمفردات، وأداء أدق في القراءة الجهرية، ومن هنا برزت أهمية دراسة هذا الأثر بصورة علمية منهجية للكشف عن مدى تأثير حفظ القرآن في تنمية مهارة القراءة، وتقديم تصور واضح لتفعيل هذا الدور في المؤسسات التعليمية المهتمة بالقرآن الكريم (Yānī 2022). Farihatin Miftāḥ al-Jannah wa Ḥasan al-Khātimah

استفاد الباحث من بعض البحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي منها: رسالة قدمها عرفان تحت العنوان العلاقة بين حفظ القرآن واستيعاب المفردات في التعليم اللغة العربية بمعهد العزة الإسلامي العالمي (Irfan 2020)، ورسالة قدمها غفران أكبر تحت العنوان كفاءة اللغة العربية وعلاقتها بقدرة حفظ القرآن بمعهد إنسان قرآني أتشيه (Akbar 2021) ، رسالة قدمها لالو مولانا ملك تحت العنوان العلاقة بين كفاءة اللغة العربية ودوافع حفظ القرآن لدى الطلبة بمدرسة الرحمة المتوسطة مالانج (Malik 2024).

ويهدف البحث الحالي إلى وصف منهج حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل سوكابومي، واستكشاف العلاقة بين حفظ القرآن وتنمية مهارة القراءة، ومن خلال فحص المناهج التعليمية المعتمدة في المعهد، واستطلاع آراء الطلبة بشأن الأثر الذي يتركه حفظ القرآن على تحصيلهم اللغوي.

منهج البحث

استخدم الباحث منهج البحث المختلط. أن منهج البحث المختلط هو المنهج الذي يجمع بين منهج البحث الوصفي والكمي (Creswell 2010). منهج البحث الوصفي استُخدم للإجابة عن وصف منهج حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل سوكابومي. وأما منهج البحث الكمي استُخدم للإجابة عن مدى تأثير حفظ القرآن في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. جمع الباحث بين المنهج الوصفي والمنهج الكمي لتحقيق تكامل بين التفسير والتحليل الإحصائي.

فمجتمع البحث في هذه الدراسة هم جميع طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، ويبلغ عددهم ١٨٦ طالبًا. وأما العينة في هذه الدراسة عددهم ٢٥ طالبًا. تم اختيارها بعناية لتمثيل مجتمع الدراسة المستهدف، وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة وقابلة للتعميم. والبيانات الوصفية تم جمعها من خلال الملاحظة المباشرة في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مدير المعهد ورئيس قسم المنهج ورئيس قسم اللغة. أما البيانات الكمية فتم جمعها من خلال توزيع الاستبانة على عينة من طلاب المعهد.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والكمي لتحليل البيانات؛ حيث استُخدم نموذج مايلز وهويرمان في تحليل البيانات الوصفية عبر ثلاث مراحل مترابطة: تحفيظ البيانات، عرضها، واستخلاص النتائج (Umrati 2020). أما البيانات الكمية فتم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة. وقد تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. بعد جمع الاستبانات، نظم الباحث البيانات في جداول تكرارية سجل فيها عدد المستجيبين لكل خيار من مقياس ليكرت (Sugiono 2022)، وتم عرض النتائج برسوم بيانية مع حساب المتوسطات والنسبة المئوية، بهدف تحليل توجهات العينة بدقة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

النتائج والمناقشة

أ. تحديد المصطلحات

١. حفظ القرآن الكريم

فيعني من حفظ القرآن هو عملية حفظ القرآن في الذاكرة حتى يمكن أن يذكر طالب بغير النظر إلى المصحف أو استظهار آياته غيبًا وتلاوتها عن ظهر القلب دون النظر إلى المصحف، ويشتمل حفظ القرآن

على ثلاثة عناصر رئيسية: ضبط الآيات وأداءها من غير النظر إلى المصحف، والمواظبة أو المعاهدة للمحفوظ، وعدم النسيان (Akbar 2021).

٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي عملية عقلية تهدف إلى استقبال وفهم الرموز المكتوبة عند طالب، وتفسيرها بناء على المعرفة والخبرة السابقة. تساعد القراءة طالبا فيه على اكتساب المعرفة والثقافة، وتنمية التفكير والاستنتاج وحل المشكلات، مما يجعلها أداة أساسية للرقى الاجتماعي والعلمي (Makhlūfi 2021).

ب. وصف منهج حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل سوكابومي

معهد الترتيل هو مؤسسة تعليمية إسلامية داخلية تهدف إلى تنشئة طلابها في بيئة علمية ودينية متكاملة، حيث يُلزم الطلاب بالإقامة في الحرم الدراسي طوال مدة التعليم، ويُعد القرآن الكريم محورا أساسيا في المناهج من خلال التركيز على حفظه وتلاوته وفهم معانيه (Indra 2025).

ويعتمد المعهد نظاما يوميا متدرجا لحفظ القرآن الكريم، يتكوّن من خمس حلقات: تبدأ بالحلقة الصباحية التي يُقدّم فيها الطالب الحفظ الجديد (السَّبَق)، ثم حلقة الضحى لمراجعته مباشرة (السَّبَق)، تليها الحلقة النهارية والمسائية لمراجعة المحفوظات السابقة (المنزّل)، وتُختتم بالحلقة الليلية التي تُخصّص للتحضير الذهني للحفظ الجديد في اليوم التالي (Indra 2025).

ويُكمل هذا النظام حلقة إضافية تُقام أسبوعيا وتُعرف بـ "حلقة التحسين"، تستهدف الطلاب الذين يعانون من صعوبات في الحفظ أو التلاوة، حيث تُركّز على تصحيح الأخطاء، وتحسين الأداء، وضبط أحكام التجويد بإشراف معلم متخصص، مما يضمن عدم تراكم الأخطاء أثناء مسيرة الحفظ (Indra 2025).

كما يتبع المعهد نظام "جلسة التسميع" بعد إتمام الطالب حفظ كل جزء من القرآن، حيث يُطلب منه تسميع الجزء كاملا من الذاكرة دون مصحف، ويُقيّم أدائه من حيث الدقة، والثبات، وجودة التلاوة. وإذا تبين وجود خلل، يُعاد التقييم لاحقا بعد مراجعة مواطن الضعف، مما يربط التقييم بالإتقان الفعلي لا بمجرد الإنجاز (Indra 2025).

ومن أجل تحقيق التلاوة المتقنة، يُلزم المعهد طلابه بحفظ متني "تحفة الأطفال" و"الجزرية" في علم التجويد، مع تقديم شروحات مبسطة وتطبيقات عملية بإشراف معلمين مختصين. ويُعد هذا الدمج بين

الحفظ العملي والنظري وسيلة فعالة لترسيخ الأداء الصحيح للقرآن الكريم كما أنزل، مع اختبارات دورية لضمان الفهم والتطبيق السليم (Indra 2025).

ت. تأثير حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي

لتحقيق معرفة مدى فعالية تأثير حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي، قام الباحث بتطبيق استبانة في التاريخ الواحد والعشرين من فبراير ٢٠٢٥ على عينة البحث التي تتكون من ٢٥ طالبا. والهدف من توزيع هذه الاستبانة هو تقييم مدى تأثير حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي، حيث إن مهارة القراءة تلعب دورًا كبيرًا في حياتهم اليومية في المعهد.

لقد شارك في تقييم هذه الاستبانة ٢٥ طالبا، وبناء على نتائج الاستبانة ظهرت الأمور التالية:

١. العبارة الأولى: أشعر أن مفرداتي في اللغة العربية تزداد منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم.

الجدول ١. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٢	٥	٦٠	٤٨٪
موافق	١١	٤	٤٤	٤٤٪
محايد	٢	٣	٦	٨٪
غير موافق	٠	٢	٠	٠٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪
المجموع			١١٠	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

يعرض هذا الجدول آراء المشاركين حول شعورهم بزيادة حصيلتهم من المفردات العربية منذ بدء حفظهم للقرآن الكريم. حيث أظهر ١٢ (٤٨٪) مشاركا موافقتهم الشديدة على هذه الفكرة، بينما أشار ١١ (٤٤٪) مشاركا إلى أنهم يوافقون على ذلك بدرجة أقل.

وفي المقابل، أظهر مشاركان (٨٪) فقط رأياً محايداً، ولم يُبدِ أيّ من المشاركين رفضه أو عدم موافقته على الفكرة، سواء بدرجة "غير موافق" أو "غير موافق جداً".

٢. العبارة الثانية: أستطيع أن أفهم جزءًا من معاني الآيات التي أحفظها دون النظر إلى الترجمة.

الجدول ٢. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٣	٥	٦٥	٪٥٢
موافق	٩	٤	٤٤	٪٣٦
محايد	٣	٣	٩	٪١٢
غير موافق	٠	٢	٠	٪٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			١١٨	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

يوضح الجدول نتائج استبيان حول قدرة الطلاب على فهم معاني الآيات القرآنية التي يحفظونها دون الرجوع إلى الترجمة. وقد أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يقتنع بقدرة جيدة في هذا الجانب، حيث أفاد ٥٢٪ منهم بأنهم يوافقون جدا على العبارة، بينما أشار ٣٦٪ إلى أنهم يوافقون، مما يعني أن ٨٨٪ من المشاركين لديهم قدرة إيجابية على فهم المعاني دون ترجمة. وفي المقابل، أظهر ١٢٪ فقط عن شعورهم بالشك، ولم يظهر من المشاركين اعتراضه (غير موافق أو غير موافق جدا).

٣. العبارة الثالثة: إن حفظ القرآن الكريم يعزز فهمي لمعاني الكلمات الجديدة في النصوص العربية.

الجدول ٣. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٠	٥	٥٠	٪٤٠
موافق	١٤	٤	٥٦	٪٥٦
محايد	١	٣	٣	٪٤
غير موافق	٠	٢	٠	٪٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			١٠٩	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

يوضح هذا الجدول نتائج استبيان حول أثر حفظ القرآن الكريم في تعزيز فهم معاني الكلمات الجديدة في النصوص العربية. أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب يرون في حفظ القرآن وسيلة فعالة لتحسين مهاراتهم اللغوية، حيث وافق ٥٦٪ من الطلاب على العبارة، بينما أيدها بقوة ٤٠٪، أي أن ٩٦٪ من الطلاب أكدوا على الدور الإيجابي لحفظ القرآن في تطوير فهمهم للكلمات الجديدة. وفي المقابل، أظهر ٤٪ فقط عن شكهم، ولم يسجل أي من الطلاب اعتراضاً (غير موافق أو غير موافق جداً).

٤. العبارة الرابعة: أرغب في تعلّم علم التجويد بشكل أعمق حتى تكون تلاوتي أفضل.

الجدول ٤. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جداً	٢٠	٥	١٠٠	٨٠٪
موافق	٣	٤	١٢	١٢٪
محايد	٢	٣	٦	٨٪
غير موافق	٠	٢	٠	٠٪
غير موافق جداً	٠	١	٠	٠٪
المجموع			١١٨	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

يعرض هذا الجدول نتائج استبيان حول رغبة الطلاب في تعلّم علم التجويد بشكل أعمق لتحسين جودة تلاوتهم للقرآن الكريم. وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب لديهم اهتمام كبير بهذا الجانب، حيث عبّر ٨٠٪ منهم عن موافقتهم القوية على العبارة، بينما وافق ١٢٪ بنسبة أقل، ليصل مجموع المؤيدين إلى ٩٢٪. وفي حين أظهر ٨٪ فقط شعورهم بالشك، ولم يُسجل أي من الطلاب رفض للعبارة (غير موافق أو غير موافق جداً).

٥. العبارة الخامسة: أعتقد أن حفظ القرآن الكريم يساعد في الحفاظ على استمرارية اللغة العربية.

الجدول ٥. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جداً	١٥	٥	٧٥	٦٠٪
موافق	٦	٤	٢٤	٢٤٪

١٦٪	١٢	٣	٤	محايد
٠٪	٠	٢	٠	غير موافق
٠٪	٠	١	٠	غير موافق جدا
١٠٠٪	١١١		المجموع	

المصدر: نتائج الاستبانة

يبين هذا الجدول نتائج استبيان حول اعتقاد الطلاب بأن حفظ القرآن الكريم يساهم في الحفاظ على استمرارية اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن ٦٠٪ من من الطلاب "يوافقون جداً" على هذا الرأي، في حين وافق ٢٤٪، مما يشير إلى أن ٨٤٪ من الطلاب يؤمنون بأثر حفظ القرآن في دعم اللغة العربية واستمراريتها. وعلى الجانب الآخر، أظهر ١٦٪ من الطلاب شكهم في هذه الفكرة، بينما لم يوجد أي طالب رفض صريح (غير موافق أو غير موافق جداً).

٦. العبارة السادسة: يساعدني حفظ القرآن الكريم على النطق الصحيح لحروف الهجاء الموجودة في النصوص العربية.

الجدول ٦. جدول نتائج الاستبانة

النسبة المئوية	نتيجة التقييم	الدرجة	العدد	التقييم
٦٠٪	٧٥	٥	١٥	موافق جدا
٤٠٪	٤٠	٤	١٠	موافق
٠٪	٠	٣	٠	محايد
٠٪	٠	٢	٠	غير موافق
٠٪	٠	١	٠	غير موافق جدا
١٠٠٪	١١٥		المجموع	

المصدر: نتائج الاستبانة

يعرض هذا الجدول نتائج استبيان تتعلق بمدى اعتقاد الطلاب أن حفظ القرآن الكريم يساعدهم على النطق الصحيح لحروف الهجاء الموجودة في النصوص العربية. وقد جاءت النتائج لتؤكد على هذا الأثر الإيجابي، حيث وافق ٦٠٪ من الطلاب بشدة على العبارة، ووافق ٤٠٪ منهم بنسبة أقل، مما يعني

أن جميع المشاركين (١٠٠٪) يتفوقون على أن حفظ القرآن يعزز مهارات القراءة السليمة لديهم، دون تسجيل أي حالة شك أو رفض.

٧. العبارة السابعة: أصبحت أقرأ النصوص العربية بطلاقة أكثر منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم.

الجدول ٧. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٢	٥	٦٠	٤٨٪
موافق	٩	٤	٣٦	٣٦٪
محايد	٣	٣	٩	١٢٪
غير موافق	١	٢	٢	٤٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪
المجموع			١٠٧	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

يعرض هذا الجدول نتائج استبيان حول تأثير حفظ القرآن الكريم على الطلاقة في قراءة النصوص العربية. وقد أشار ٤٨٪ من المشاركين إلى أنهم يوافقون جدا على أن حفظ القرآن ساعدهم على القراءة بطلاقة أكبر، بينما وافق ٣٦٪ على ذلك بدرجة أقل، أي أن ما نسبته ٨٤٪ من الطلاب أقرّوا بوجود أثر إيجابي واضح لحفظ القرآن على تحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية بطلاقة. في المقابل، شك ١٢٪ من المشاركين، وعبّر ٤٪ فقط عن عدم موافقتهم، ولم يُسجّل أي رفض شديد.

٨. العبارة الثامنة: أصبحت أكثر اعتيادًا على قراءة النصوص العربية منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم.

الجدول ٨. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٤	٥	٧٠	٥٦٪
موافق	٨	٤	٣٢	٣٢٪
محايد	٣	٣	٩	١٢٪

غير موافق	٠	٢	٠	%٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	%٠
المجموع	١١١			%١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

يعرض هذا الجدول آراء الطلاب حول مدى اعتيادهم على قراءة النصوص العربية بعد البدء في حفظ القرآن الكريم. وقد أشار ٥٦٪ منهم إلى أنهم يوافقون جدا على أنهم أصبحوا أكثر اعتياداً على القراءة، بينما وافق ٢٨٪ بدرجة أقل. أما نسبة الطلاب الذين عبّروا عن التردد أو الشك فبلغت ١٦٪، في حين لم يسجل أي من الطلاب عدم موافقة على الإطلاق.

٩. العبارة التاسعة: أشعر أن قدرتي على قراءة النصوص العربية قد تحسّنت منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم.

الجدول ٩. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٩	٥	٤٥	%٣٦
موافق	١٢	٤	٤٨	%٤٨
محايد	٤	٣	١٢	%١٦
غير موافق	٠	٢	٠	%٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	%٠
المجموع			١٠٥	%١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

أظهرت نتائج السؤال التاسع من الاستبيان، الذي ينص على: أشعر أن قدرتي على قراءة النصوص العربية قد تحسّنت منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم، أن هناك توافقاً واضحاً بين الطلاب حول الأثر الإيجابي لحفظ القرآن الكريم على مهارات القراءة باللغة العربية. فقد عبّر ٣٦٪ من الطلاب عن موافقتهم الشديدة، بينما وافق ٤٨٪ منهم على العبارة، مما يجعل نسبة الموافقة الكلية ٨٤٪. وفي المقابل، أعرب ١٦٪ فقط عن شعورهم بالشك تجاه ذلك، وفي حين لم يعارض أحد هذه الفكرة، إذ لم يسجل أي مشارك رأياً "غير موافق" أو "غير موافق جداً".

١٠. العبارة العاشرة: أصبحت أكثر اهتمامًا بتعلّم اللغة العربية منذ أن بدأت في حفظ القرآن الكريم.

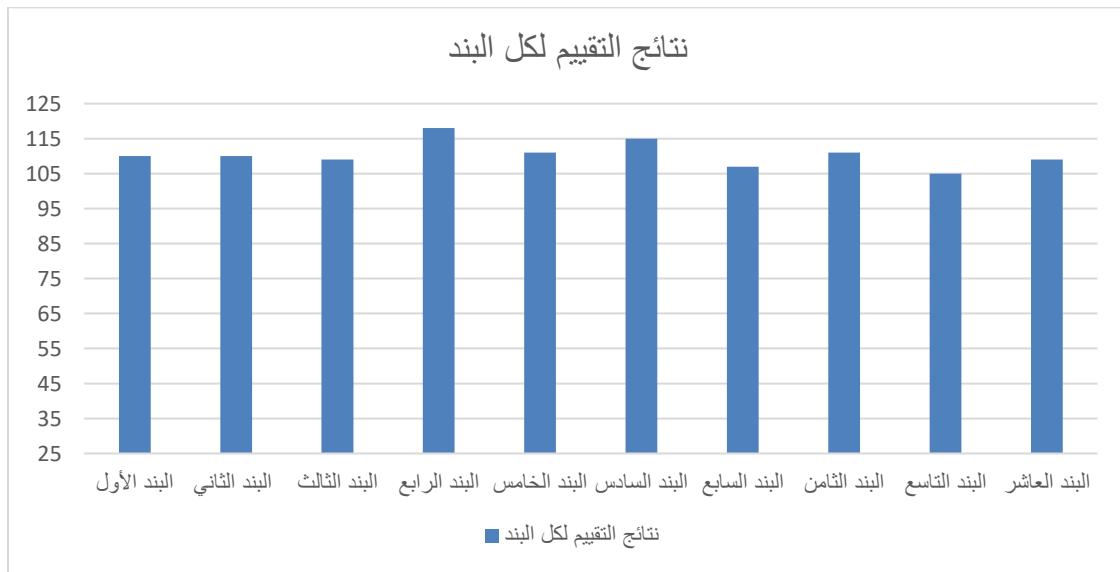
الجدول ١٠ جدول نتائج الاستبانة

النسبة المئوية	نتيجة التقييم	الدرجة	العدد	التقييم
٥٢٪	٦٥	٥	١٣	موافق جدا
٣٢٪	٣٢	٤	٨	موافق
١٦٪	١٢	٣	٤	محايد
٠٪	٠	٢	٠	غير موافق
٠٪	٠	١	٠	غير موافق جدا
١٠٠٪	١٠٩		المجموع	

المصدر: نتائج الاستبانة

فقد أظهر ١٣ طالبا بنسبة ٥٢٪ موافقتهم الشديدة على العبارة، مما يشير إلى تأثير عميق وملحوس لحفظ القرآن في زيادة الاهتمام باللغة العربية. كما وافق ٨ طلاب إضافيين بنسبة ٣٢٪ على هذا الطرح، ليصل إجمالي نسبة الموافقين إلى ٨٤٪ من العينة الكلية، وهي نسبة مرتفعة تدل على وجود علاقة واضحة بين حفظ القرآن وازدياد الدافع لتعلم اللغة العربية. وفي المقابل، عبّر ٤ طلاب فقط بنسبة ١٦٪ عن شكهم في هذا التأثير، بينما لم يُسجّل أي طالب رفض صريح، حيث لم يختار أي طالب خيار "غير موافق" أو "غير موافق جدًا".

وفيما يلي الرسم البياني الموضح نتيجة التقييم لكل البند



الرسم البياني الموضح نتيجة التقييم لكل البند.

تبينت النسبة المئوية من الصورة أن النتيجة هي:

الجدول ١١. مجموع النسبة المئوية

التقييم	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
النسبة المئوية	٥٣,٢%	٣٦%	١٠,٤%	٠,٤%	٠%

المصدر: مجموع النسبة المئوية

يكون الحساب لمعرفة النسبة المئوية النهائية من الاستبانة بالطرق التالية:

$$\begin{aligned} \text{النسبة المئوية} &= \frac{\text{مجموع النتائج التقييم}}{\text{أعلى النتائج التقييم}} \times 100\% \\ \text{النسبة المئوية} &= \frac{1105}{1250} \times 100\% \\ \text{النسبة المئوية} &= 88,4\% \end{aligned}$$

من خلال نتيجة الإحصائية النهائية تبين أن حفظ القرآن له تأثير ٨٨,٤% (١٢٥٠/١١٠٥) في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بمعهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي، وهذه النتيجة تقع في ٨٠% - ١٠٠% (كبير جدا) من المستويات الإحصائية.

خلاصة البحث

أظهرت النتائج إن منهج حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل يعتمد على منهج متكامل في حفظ القرآن الكريم، حيث يجعل القرآن الكريم محورًا أساسيًا في البرنامج اليومي للطلاب، الذي يشمل خمس حلقات: الحلقة الصباحية لتقديم الحفظ الجديد، والضحائية لمراجعته فورًا، والنهارية والمسائية لمراجعة الحفظ السابق، وتُختتم بالليلية للتحضير لحفظ اليوم التالي، إضافة إلى "حلقة التحسين" الأسبوعية لمعالجة أخطاء التلاوة. ويُراعى المعهد الفروق الفردية دون إلزام بحفظ يومي محدد، ويشترط اجتياز "جلسة التسميع" بعد كل جزء لضمان جودة الحفظ. كما يُلزم الطلاب بحفظ متني "تحفة الأطفال" و"الجزرية" في علم التجويد، مع تطبيقات واختبارات دورية، مما يسهم في إعداد حافظ متقن وفاهم لقواعد التلاوة. وإن حفظ القرآن الكريم في معهد الترتيل له أثر بالغ في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. إذ أظهرت النتائج أن نسبة تأثير حفظ القرآن بلغت ٨٨,٤٪ (١٢٥٠/١١٠٥) في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي. وتشير هذه النسبة إلى أن حفظ القرآن تسهم بشكل كبير في تطوير مهارة القراءة للطلاب، وهي نسبة تقع ضمن الفئة الإحصائية التي تتراوح بين ٨٠٪ - ١٠٠٪، والتي تُصنّف ضمن المستوى "الكبير" وفق المقياس الإحصائي المعتمد في هذا البحث

المراجع

- Qūmānī, Kulthūm. 2024. "Atsar Ḥifẓ al-Qur'ān al-Karīm fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah." *Majallat Āfāq 'Ilmiyyah* 16 (01): 472–88.
- Creswell, John W. 2010. *Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif Dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)*. Bandung: Alfabeta.
- . 2015. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.
- Akbar, Ghufrān. 2021. "Kifā'ah al-Lughawiyyah al-'Arabiyyah wa 'Alāqatuhā bi-Qudrah Ḥifẓ al-Qur'ān bi-Ma'had Insān Qur'ānī Atceh." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Al-Ḥaqq, Dhawqān 'Ubaydāt, 'Abd al-Raḥmān 'Adas, dan Kāyid 'Abd. 1997. *Al-Baḥth al-'Ilmī: Mafhūmuhu wa Adawātuhu wa Asālībuhu*. Riyāḍ: Dār Usāmah li al-Nashr wa al-Tawzī'.
- Al-Zarkashī, al-Imām Badr al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd Allāh. Tanpa tahun. *Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth.
- Al-Suyūṭī, al-Ḥāfiẓ Jalāl al-Dīn. 2020. *Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah: Wizārat al-Shu'ūn al-Islāmiyyah wa al-Awqāf wa al-Da'wah wa al-Irshād.
- Al-Maḥmūdī, Muḥammad Sarḥān 'Alī. 2019. *Manāhij al-Baḥth al-'Ilmī*. Ṣan'ā': Dār al-Kutub.
- Baḥrī, Zaynab bint Jirbah Sūmiyyah. 2023. "Ḥifẓ al-Qur'ān al-Karīm wa Atharuhu fī Tanmiyat Mahārāt al-Qirā'ah ladá Tilāmīdh al-Marḥalah al-Ibtidā'iyyah." *Jāmi'ah al-Shahīd Ḥammah Lakhaḍr al-Wādī*.
- Abd al-Dā'im al-Kaḥīl. Tanpa tahun. "Mu'jizat Ḥifẓ al-Qur'ān." 2 Juni 2017.
- Irfān. 2020. "Al-'Alāqah bayna Ḥifẓ al-Qur'ān wa Isti'āb al-Mufradāt fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Qandīljī, 'Āmir Ibrāhīm. 1999. *Al-Baḥth al-'Ilmī wa Istikhdām Maṣādir al-Ma'lūmāt*. 'Ammān: Dār al-Yāzūrī al-'Ilmiyyah.
- Lālū Mūlānā Malik. 2024. "Al-'Alāqah bayna Kifā'ah al-Lughah al-'Arabiyyah wa Dawāfi' Ḥifẓ al-Qur'ān ladá al-Ṭullāb bi-Madrasah al-Raḥmah al-Mutawassīṭah Mālang."
- Makhlūfī, Ibn al-Dīn Bukhūlah wa Zakariyyā. 2021. "Dawr al-Mahārāt al-Lughawiyyah fī Tanmiyat al-Ṣayd al-Lughawī li al-Muta'allim." *Hal*. 162–176.

Marzūqī, Sammīrah. 2020. "Athar Ḥifẓ al-Qur'ān al-Karīm fī Tanmiyat Mahārāt al-Qirā'ah wa al-Qudrah 'alá Ḥall al-Mushkilāt ladá Tilāmīdh al-Sanah al-Rābi'ah al-Ibtidā'iyyah." *Jāmi'ah al-Jazā'ir Abū al-Qāsim Sa'd Allāh*.

Yānī Farhatīn Miftāḥ al-Jannah wa Ḥasan al-Khātimah. 2022. "Ta'thīr Ḥifẓ al-Qur'ān al-Karīm 'alá Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah ladá al-Ṭālibāt fī Ma'had al-Raḥmah li-Taḥfīẓ al-Qur'ān Bālīkpāpān." *UKAZH: Jurnal Kajian Bahasa dan Sastra Arab*, 3(2): 7–10. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v3i2.650>